أوكرانيا ترد على تهنئة الرئيس البيلاروسي: نتمنى له لم الشمل مع صديقه الحميم صدام حسين!

ذكرت مجلة "نيوزويك" الأمريكية، أن أوكرانيا ردت على رسالة تهنئة بعث بها الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو لمناسبة عيد الاستقلال الأوكراني، باعرابها عن الأمل في لم شمل "لوكاشينكو" بزعيمين اعدمهما شعبهما وهما "صدام حسين" و"معمر القذافي".

وذكر بيان لوزارة الدفاع الاوكرانية على "تويتر" بحسب المجلة: "في عيد استقلالنا، هنأ الدكتاتور لوكاشينكو أوكرانيا وتمنى لنا سماء هادئة.. و كهدية، جرى اطلاق صواريخ مجددا من بيلاروسيا إلى اوكرانيا.. نتمنى لوكاشينكو نفس السماء الهادئة.. ولم الشمل مع صديقيه الحميمين (صدام) حسين و(معمر) القذافي".

وكانت التغريدة تشير بذلك الى رئيس النظام العراقي الأسبق صدام حسين الذي أعدم في العام 2006 بعد محاكمته في العراق، والى العقيد الليبي السابق معمر القذافي الذي أُعدم خلال تمرد مسلح ضده في العام 2011.

واوضحت المجلة ان العديد من الدول نددت بالهجوم الروسي المتواصل منذ شهور على اوكرانيا، الا ان لوكاشينكو هو أحد الزعماء القلائل الذين استمروا بالوقوف الى جانب بوتين، كما سمح لروسيا بنشر قوات داخل على أراضي بيلاروسيا وشن غارات جوية انطلاقا منها، لكنه تجنب عن ارسال قوات بيلاروسية الى أوكرانيا لمساندة القوات الروسية.

وبحسب الرئيس الاوكراني فولوديمير زيلينسكي ومسؤولون اوكرانيون اخرون، فان موسكو شنت هجمات في جميع انحاء اوكرانيا في يوم استقلالها الذي صادف الأربعاء الماضي، والذي شكل مرور ستة شهور على بداية الحرب.

وكان زيلينسكي حذر قبل حلول الذكرى ال31 لاعلان أوكرانيا استقلالها عن الاتحاد السوفيتي، من ان روسيا قد تسعى الى القيام "بأمر قبيح.. شيء شرير بشكل خاص" في عيد الاستقلال. وقال الرئيس الاوكراني ان "احد المهمات الرئيسية للعدو تتمثل بإذلال الاوكرانيين لاضعاف قدراتنا وأبطالنا ونشر اليأس والخوف الصراعات، ولهذا فانه من المهم ولو للحظة واحدة عدم الاستسلام لضغط هذا العدو والا نظهر ضعفنا".

ولفت التقرير الى ان لوكاشينكو بعث رسالة التهنئة الى اوكرانيا يوم الاربعاء، وذلك بحسب بيان على موقع الرئاسة في بيلاروسيا.

وجاء في رسالة التهنئة البيلاروسية من جانب لوكاشينكو "انني على اقتناع بان تناقضات اليوم لن تتمكن من تدمير علاقات حسن الجوار الصادقة القائمة منذ قرون بين شعبي البلدين، وستستمر بيلاروسيا في العمل للحفاظ على التوافق وتطوير التواصل الودي القائم على الاحترام المتبادل على كل المستويات".

وتمنى لوكاشينكو "للاوكرانيين سماء يسودها السلام والتسامح والشجاعة والقوة والنجاح في استعادة حياتهم الكريمة".